

Wadi Hilweh Information Center – Silwan

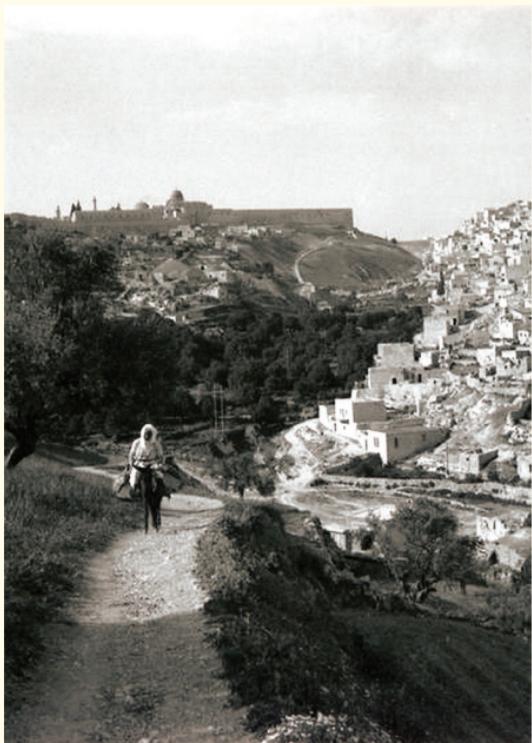


**The Story Behind
The Tourist Site**

* وادي حلوة

على المنحدر الجنوبي للبلدة القديمة من القدس يقع وادٍ تاريخي وكان يسمى قديماً بـ(وادي النباح) ويعرف اليوم بوادي حلوة... وادٍ يُعتبر نواة القدس الأقدم... عاصر سكانه حقب زمنية وعهود حكم كانت تترك بصماتها على أرضه، أما في العصر الحديث فهو منذ احتلال المدينة المقدسة تحول إلى منجم تنقيب عن الآثار ونخرت الأنفاق أراضيات منازله وشوارعه، وتفشى فيه الاستيطان، وانتشر فيه العنف والاعتداء على سكانه، وأصبحت مئات من أبنيته مهددة بالهدم بحجة عدم الترخيص.

وادي حلوة.. هو الذي الأول الذي يُصادف الزائر لدى زيارته قرية سلوان من الشمال.. سكانه لـ ٦٠٠ نسمة، يخوضون «حرب البقاء» في وجه الأطماع الاستيطانية... باعتبارهم خط الدفاع الأول عن المسجد الأقصى من جهة وقرية سلوان من جهة أخرى.



* التسمية

سمي حي وادي حلوة بهذا الأسم نسبة الى زوجة مختار سلوان أحمد صيام التي ارتقت شهيدة عام ١٩٤٨ برصاص عصابة الصهاينة.. وقد يُشار إلى أن يسمى الحي «بوادي النباح» لسماع سكانه أصوات نحيب فتاة من الحي قُتلت على يد شقيقها... وفي رواية أخرى سمي بذلك بسبب نباح الكلاب والضباع الضالة بين أشجار الصبار التي كانت تغطي الحي.

الآلاف السنوات مرت منذ أن تأسست قرية سلوان في موقعها الحالي، وذلك لكثرة خيراتها وأرضها الخصبة، إضافة إلى وجود أهم مصدر للحياة والبقاء وهو «عين الماء» الذي تجمع حوله البناء والعمaran، وساهم كذلك في بناء المدينة المقدسة وتعتبر أحياً وادي الريابة وووادي حلوة وحي البستان والعباسية هي المهددة في قرية سلوان من مخطط «الحدائق الوطنية»، حيث حررت البلدية خلال الأعوام الأخيرة، مئات أوامر الهدم الإدارية للمنازل المبنية في هذه الأحياء.



* حضارات وشعوب في سلوان

في قرية سلوان الممتدة من أسوار البلدة القديمة إلى جبال المكبر عاشت شعوب أُسست حضارات تركت بصماتها في تاريخ القرية، ومنهم الكنعانيون الذين ابتدعوا «نظام سحب المياه الجوفية»



لسقاية مدينة القدس ، والassyrianians ، والبابيليون ، وخضعت لحكم المصريين ، والفارسيين واليونانيين ، والرومان ، والبيزنطيين وصولاً إلى الحكم الإسلامي الذي بدأه الخليفة الراشد عمر بن الخطاب وانتهى بالحكم العثماني ، وثم وقعت تحت الانتداب البريطاني ، ثم العهد الأردني ، وصولاً إلى الاحتلال الإسرائيلي .

* سلوان كنز دفين

وبزِّحِي وادي حلوة بـشكلٍ خاصٍ في واجهة الاستهداف الإسرائيلي، نظراً لأنّ أهميّته التاريّخية ولادعائِهم بـوجود حجارة الهيكل وأثار يهوديّة، إضافةً لـوجود «النبع» المقدس -حسب المعتقدات التوراتيّة-.

إلا أنّ الحفريّات الأثريّة في منطقة وادي حلوة بدأت أواخر القرن التاسع عشر، حيث اكتشف الباحث الألماني (تشارلز وارن) نظام سحب المياه الجوفيّة في الحي، ومن خلال ذلك استطاع تحديد مكان القدس القديمة، ثم جاء بعده العديد من علماء الآثار الذين قاموا بعمليّات الحفر والتنقيب، ثم استكملها حتى اليوم علماء آثار إسرائيليون، بهدف تثبيت وجودهم واستيطانهم في المنطقة.



وقد ازدادت وتيرة عمليّات الحفر والتنقيب ومصادرة الأراضي والمنازل بطرق ملتوية ومتعددة، حتى بدأت جمعيّة العاد الـدستيّطانيّة نشاطها بالقرية، عام ١٩٨٦، حيث كتبت في بيانها أن مهمتها هي توثيق الرابط اليهودي في القدس، من خلال الزيارات والإرشاد والسكن ونشر المواد الدعائيّة، ونشطت لنقل ملكيّات بيوت وأراضي القرية إلى ملكيتها الخاصّة.

* منزل آل العباسi... في قبضة الاستيطان

شهدت فترة الثمانينات من القرن الماضي هدوءً وازدهاراً أدى إلى توافد السياح إلى القرية.. مجموعة من السياح استغلوا طيبة وبساطة السكان، للسيطرة على أملاكهم «أراضٍ ومنازل» ومن بين المنازل التي تم الاستيلاء عليها منزل «موسى العباسi» الذي يقع بالقرب من نبع وادي حلوة.

وبسبب قرينه من النبع وتواجد السياح إليه قام مؤسس جمعية العاد الاستيطانية «دافيد باري» بتنقص شخصية مرشد سياحي، واستطاع كسب ثقة العباسi من خلال دفع السياح إلى شراء الليمون من أرضه، إلا أنه في ذات الوقت كان يجمع المعلومات منه عن ملكية المنزل... وبهذه الطريقة استطاع قنص طبيته وعفويته لينقل جزءاً كبيراً من المنزل إلى «حارس أملاك الغائبين»،

وبالتالي يحق للسلطات الإسرائيلية مصادرة ملكية المنزل بدون تعويض، وتخويفها نقل الملكية إلى سكان آخرين، حيث تم توقيع عقد بين السلطات وجماعة العاد دون علم عائلة العباسi، وفي شهر تشرين أول/أكتوبر ١٩٩١ داهم المستوطنون منزله وأستولوا عليه.



* العاد وسرطان استيطانها

تقوم جمعية العاد بالسيطرة على أملاك المواطنين بعدة طرق ملتوية وخبيثة بمساعدة السلطات والمؤسسات الحكومية الإسرائيلية والأفراد أصحاب النفوس الضعيفة والمصالح الشخصية وذلك بـ:

١. نقل ملكيات المنازل التي تمت مصادرتها بقانون أملاك الغائبين إلى ملكيتها بدون مناقصة، مقابل إيجار رمزي.
٢. نقل أملاك صندوق إقامة الدولة (الكيرين كييمت) التي استولت عليها قبل النكبة، إلى ملكيتها بدون مناقصة وبمبلغ رمزي.
٣. شراء المنازل من أصحابها بمساعدة سمسرة استعملوا أساليب الضغط والابتزاز.



* نقطة التحول

نقطة التحول في مسار سيطرة العاد للمنازل كانت عام ١٩٩٧ عندما تولت مسؤولية حماية وحفظ الحديقة الوطنية «مدينة داود»، من ادارة «أراضي اسرائيل»، وفي عام ٢٠٠٣ قدم علماء آثار استئنافاً لمحكمة العليا الإسرائيلية، تم بموجب قرارها نقل ادارة مدينة داود من سلطة الطبيعة والحدائق الى جمعية العاد، دون اي معارضة من قبل سلطة الآثار. ومنذ ان تولت العاد مسؤولية الحديقة الوطنية، جندت ملايين الدولارات وضاعفت عمليات الحفر والتنقيب بواسطة سلطة الآثار بصورة مخالفة للقانون، أسمتها «حفريات الإنقاذ».



تلك الحفريات غير القانونية تتم بسرعة وتستر..من أجل استباق أي مخططات قانونية، من قبل علماء ومعاهد مختصة، كالتي كشفت عنها صحفة هارتس عن حفريات في موقع قبور إسلامية أزالت فيها هيكل عظيم دون إبلاغ وزارة الأديان.

وفي ارجاء مختلفة من قرية سلوان تتم عمليات حفر لأنفاق تحت منازل المواطنين ومنشآتهم دون علمهم مما يتسبب بحدوث انهيارات وهبوط في الارضيات، ومنها انهيار جدرانٍ في روضة أطفال مما دفع البلدية إلى اغلاق جزء منها لفترة بدل وقف الحفريات التي تشكل خطراً على حياة الناس.

* مدينة داود على انقاض الحضارات



استطاعت جمعية العاد إلى تحويل حي وادي حلوة في سلوان «موقع مدينة داود» إلى مodge للسياحة، حتى قدر عددهم (بدوالي بأكثر من .. ٤ ألف سائح سنوياً)، واستطاعت عرض الرواية اليهودية بالصور والأفلام متباھلة ولاغية أي دور لأي حضارة سابقة للحقبة اليهودية وأي حضارة لاحقة، حتى ان الزائر يisper في «مدينة داود» من نقطة معينة مغلقة ويدخل إلى أنفاق ويشاهد أفلاماً ليعيش أجواء «التاريخ اليهودي»، بعيداً عن التاريخ العربي الإسلامي في المنطقة من جهة، وبعيداً عن واقع البلدة المهمل والغارق في الفقر والبطالة... ولا يشعر الزائر بأنه في قرية فلسطينية ذات ماضٍ ريفي جميل... وحاضر مقلق.

* جمعية العاد الاستيطانية

واستطاعت جمعية العاد الاستيطانية عزل سكان سلوان عن الحركة السياحية، حيث أن السياح الذين يتوفدون إليها لا يخرجون عن نطاق «مدينة داود»، وبالتالي لا يستفيد أهالي القرية من السياحة مادياً، أو ثقافياً.



وبالاضافة الى ذلك فإن قوات من الوحدات الإسرائيلية المسلحة تأتي لزيارة البؤر الاستيطانية المنتشرة في سلوان . إن اعمال البناء في موقع «مدينة داود» والمحيط به يأتي على حساب راحة وحقوق المواطنين وتجاهل لما يعاني منه المواطن من مضائق حراس المستوطنين ومنع البناء والتضييق على أرزاقهم.

* البناء ممنوع



عانت قرية سلوان - كباقي أحياء وقرى القدس- منذ الثمانينات من اهمال بلدية القدس لاحتياجاتها، حيث بقيت القرية دون بنى تحتية أو تعليمية أو اقتصادية، ومنذ احتلال المدينة لم تمنع بلدية الاحتلال أي تراخيص بناء لشقق ومبان سكنية في حي وادي حلوة، مما دفع السكان للبناء دون تراخيصٍ، وتحول المواطنون إلى «مخالف للبناء» مُلاحق من قبل السلطات الإسرائيلية المختلفة، حيث تفرض عليه الغرامات الباهظة، وقد يتعرض للسجن الفعلي، وبالنهاية يكون هدم المنشأة من قبل طواقم بلدية الاحتلال أو ذاتياً هو القرار النهائي للمحاكم الإسرائيلية المختلفة.

وتوزع بلدية الاحتلال في قرية سلوان ثلاثة أنواع من أوامر الهدوم، أخطرها قرار الهدوم الدارمي الذي يمكن طوافهم البلدي من هدم العقار خلال ٢٤ ساعة، وأصبح هو السائد في هذه الأيام، كما يتم توزيعه بشكل خاص في المناطق المستهدفة من قبل ما يسمى «سلطة الطبيعة»، وأمر الهدوم القضائي الذي يصدر عن أحد المحاكم الإسرائيلية، ويتم تأجيله عدة مرات، وأمر «تنظيف الأرض» المتبع خلال العامين الأخيرين حيث يمكن للبلدية بتجريف أراضٍ واسعة بحجج مختلفة، وقادمت البلدية خلال عام ٢٠١٣ بهدم منشآت سكنية وتجريف أرض في أحياء وادي حلوة والعباسية وووادي الريابة من خلال الأمر الأخير .

* مشاريع إسرائيلية تهوية في سلوان

منذ اليوم الأول لاحتلال مدينة القدس سيطر الاحتلال على قرية سلوان، وبدأ فيها مسلسل الاستيطان، والهدم، والاعتقالات، ومصادرة الأراضي، وخلال الأعوام الأخيرة نشط الاحتلال بتنفيذ مخططاته تدريجياً على الأرض ساحة باب المغاربة... « موقف جفعتي » ثم « مبنى كيدام »

تخطط بلدية الاحتلال في مدينة القدس لل مشروع بتنفيذ مشروع « مجمع كيدام - عبر دافيد - حوض البلدة القديمة »، في ساحة باب المغاربة (١٣٥٤٢)، وتعود ملكية الساحة لأهالي بلدة سلوان، كانت تُستخدم للزراعة حتى احتلال مدينة القدس عام ١٩٦٧، وبعد احتلالها قامت بلدية الاحتلال بمصادرتها وهدم غرفتين فيها تعود لعائلة عبده، ثم حُولت لموقف سيارات، وفي عام ٢٠٠٣ سيطرت عليها جمعية العاد الإسرائيلي بطرق ملتوية، بدأت منذ ذلك الحين بالتخفيط لبناء مشروع استيطاني فيها.

ومشروع « كيدام » سيتم إنشائه بمسطح بناء حوالي ١٦ ألف متراً مربعاً، مؤلف من عدة طوابق، مخصصة لاستخدام علماء ودائرة الآثار الإسرائيلية، إضافة لقاعات مؤتمرات وغرف تعليمية، ومواقف لسيارات السياحة والمستوطنين، كما سيتم تخصيص مساحات لاستخدامات السياحية الإسرائيلية، ومحلات تجارية، ومكاتب خاصة لجمعية العاد الإسرائيلي، فيما ان الجمعية قامت منذ ٢٠٠٣ بأعمال حفر متواصلة في منطقة المشروع وهدمت مقبرة إسلامية عمرها ١٢.. سنة، إضافة إلى تدمير آثار بيزنطية ورومانية، من غرف وأعمدة وأقواس.





و عمل المستوطنون على تدمير الآثار في ساحة باب المغاربة، بمحاولة خلع بوابة تاريخية عليها صليب، ولدى تصدى السكان لهم، تم سجن حارس الدير وتهديده لاجباره على خلع البوابة بنفسه، كما تم هدم معظم الآثار المسيحية في الساحة، في حين ترك بعضها، وتدعي سلطات الاحتلال بأنها «آثار الهيكل الثاني المزعوم»، كما قام المستوطنون بإزالة صليان عند منطقة عين سلوان.

و أطلقت السلطات الإسرائيلية اسم «موقف جفعتي» على ساحة باب المغاربة عام ١٩٨١ بعد عملية قام بها عدة شبان فلسطينيين ضد جيش الاحتلال «وحدة جفعتي» وقتل ٦ جنود ، واستخدمت خلال السنوات الماضية كموقف لسيارات المستوطنين و دراسهم والسياح.

و استخدمت ساحة باب المغاربة في الماضي كملتقى للتجار الفلسطينيين، لبيع بضائعهم للسياح، حيث كانت السياح مصدر رزق رئيس لهم، أما في «ساعات الهدوء السياحي» كان الشبان والاطفال يستخدمونها كملعب كرة قدم، كما استخدموها «نادي أهلي سلوان الرياضي» للتدريب بعد اغلاق مقره في الانتفاضة الأولى، كما استخدم سكان سلوان الساحة في مناسباتهم المختلفة.

ويخدم هذا المشروع التهويدي قطاع المستوطنين فقط، بينما لن يخدم سكان البلدة الأصليين، بل على العكس سيحكم السيطرة على البلدة بعزلها نهائياً عن امتدادها وعمقها في البلدة القديمة، ناهيك عن مصادرة مساحة واسعة من الأرض، والتضييق على السكان المجاورين لراحة قطاع المستوطنين.

* مخطط القصور الأموية

وتعتبر القصور الأموية من أحد أهم المواقع الأثرية الإسلامية في القدس، وتستقبل الزائر على مدخل القرية على الجهة الشمالية لقرية سلوان، وقامت السلطات الإسرائيلية في حزيران ٢٠١١ بافتتاحها على أنها «مطاهير للهيكل المزعوم»، حيث بنت فيها مدرجات ومنصات حديثة على شكل مسار أطلق عليه «مسار توراتي لمطاهير الهيكل»، وتخطط السلطات لإقامة «مطاهير للنساء» اللواتي يقتربن للأقصى في المنطقة، ولا تزال عمليات الحفر متواصلة منذ سنوات في القصور ، علما ان السلطات قامت بسرقة حجارة ضخمة وأثريه من الموقع، ووضعت بعضها في «الكنيست الإسرائيلي» المقام على أراضي قرية لفتا بغربي القدس.

* «الحدائق العامة» التوراتية

تحتل ما تسميه السلطات الإسرائيلية «الحدائق العامة-التوراتية» مساحات واسعة من أراضي مدينة القدس، حيث تسعى السلطات لإقامة ٩ حدائق من خلال تحويل موقع أثرية تاريخية فلسطينية إلى موقع يهودية مقدسة، لإبقاءها تحت سيطرتها في إطار أي اتفاق على التسوية الدائمة، وتببدأ من الجهة الجنوبية وتتحرك نحو الشمال الشرقي، وتمر بقرية سلوان وجبل الزيتون، وتلف أسوار البلدة القديمة، وتتوالى حتى «جبل أراضي العيسوية، وتنتهي بالاتصال بالمنطقة المعروفة بـ «إي ١» شمال مستوطنة «معاليه أدوميم».



وفي قرية سلوان على وجه الخصوص فإن السلطات ترفض منح تصاريح بناء في عدد من أحياها بسبب اعتبارها «حدائق عامة»، فيما تم هدم عدد آخر من الابنية (كما حصل مع المركز الثقافي في وادي حلوه بسلوان والذي هدم سنة ٢٠١٢ بحجة التنظيف)، وتم تجريف أراضٍ ومنازل مقامة منذ ما قبل الاحتلال على أساس الحجة ذاتها، علمًا أن من يصدر تلك الأوامر، إن كان من موظفي سلطة الطبيعة أو من بلدية الاحتلال في مدينة القدس، كان موظفًا سابقًا في جمعية العاد الاستيطانية!! وهو ما يفسر قيام المستوطنين في عدد من أحياه سلوان ببناء أو إضافة أبنية دون حسيب أو رقيب.

وتعتبر أحياه وادي الربابة وووادي حلوة وحي البستان والعباسية هي المهددة في قرية سلوان من «خطط» الحدائق الوطنية، حيث حررت البلدية خلال الأعوام الأخيرة مئات أوامر الهدم الإدارية للمنازل المبنية في هذه الأحياء، إضافة إلى هدم منشآت وتخريب طرق وشوارع فيها، علمًا ان حي البستان بأكمله مهدد بالإزالة من أجل تنفيذ هذا المشروع.

* مشروع 11555

أما مشروع ما يسمى (١١٥٥٥) -والذي لا يزال قيد البحث- فهو يقضي بمصادرة .٧٪ من أراضي حي وادي حلوة، ويهدف المشروع للتوسيع في الحفريات وحمايتها وكذلك تحويل المنطقة إلى مزار ديني سيادي والتوسيع بالأنفاق دون الالتفات لمصلحة السكان الفلسطينيين.

وتبلغ مساحة أراضي وادي حلوة ٥٤٨,٥ دونم ١٨,٧٪ منها مناطق سكنية شامل بيوت المواطنين والمساحات المحيطة بها بالإضافة للمستوطنة المقامة على أراضي المواطنين هناك.

ويخصص المشروع ١٤٪ من مساحة الأراضي للمقابر-أي ما يقارب نصف المساحة المخصصة للأحياء- و٩,٦٪ للشوارع والطرق و١,٧٪ مباني عامة و٤,٢٪ مباني دينية، مع العلم أن الحي يحوي مسجد وكنيسة مما يعني أنه سيتم إضافة كنيس يهودي واحد على الأقل، وبالتالي سيتم مصادرة إلـ .٧٪ المتبقية من مساحة الأراضي لمصلحة بلدية القدس واللجنة اللوائية وسلطة الآثار والطبيعة على شكل موقف سيارات وممرات وأراضي مفتوحة.



* الاحتلال.. يلحق أموات سلوان



وفي سلوان يُساوي الاحتلال الإسرائيلي بين الأحياء والآموات، فكما يهدم ويصادر منازل الأحياء، قضت المحكمة الإسرائيلية العليا بمصادرية ١٨.. مترًا من أراضي الجزء الجنوبي من مقبرة باب الرحمة «مقبرة السلوانة»، كما ستقوم السلطات بهدم القبور الجديدة الفارغة وعددها (٣٩) قبراً، وستمنع الدفن في القبور القديمة، كما ستعمل على تأهيل المنطقة لاستخدامها كمسار سياحي، إضافة إلى تحويلها لحديقة قومية .

يشار أن مقبرة باب الرحمة هي مقبرة إسلامية وهي أرض وقفية ، أما الجزء المصادر والمعرف بالـ”مقبرة السلوانة” فقد تم الدفن فيها بشكل طبيعي حتى عام ٤٠٢، حيث أصبح الذهالي يواجهون الشرطة الإسرائيلية عندما يجهزون لدفن موتاهم حيث يتم تهديدهم بالاعتقال ومنعهم من مواصلة العمل، ومنهم من تحدى وواصل الدفن حتى هذا العام، علما ان السلطات الإسرائيلية قامت عام ١٩٩٥ بإنشاء مسار للسياح على حساب المقبرة الإسلامية.

* الدنفاق السرطانية

حفر الأنفاق تحت منازل وشوارع قرية سلوان مستمر منذ سنوات.. والتشققات والانهيارات مستمرة أيضاً خاصة في حي وادي حلوة، فقد كان سكان الحي يشعرون باهتزازات ويسمعون أصواتاً تصدر من باطن الأرض، ثم تبين لهم السبب وهو أعمال الحفر أسفل منازلهم.. فأقاموا خيمة اعتصام عام ٢٠١٧.. وتوجهوا إلى القضاء الإسرائيلي لعله يصدر قراراً بوقف أعمال الحفريات، إلا أن الأمر بقي على حاله طوال السنوات الماضية.

وبالمقابل فقد تم اعتقال من تقدم بشكوى لوقف أعمال الحفريات التي وصفت بـ «السرطانية» بسبب تهديدها لحياة السكان وبسبب امتدادها وتغلغلها تحت منازلهم، حيث شهدت منطقة درج العين في وادي حلوة انهياراً كبيراً وخطراً هو الثالث خلال عامين، ناهيك عن الانهيارات في الشوارع الرئيسية والتشققات في منازل المواطنين.

ورغم اعتراض السكان ومطالباتهم الدائمة لوقف الحفريات، إلا أن الجهات التي تقوم بها (جمعية العاد الديمقراطي وسلطة الآثار) مستمرة فيها.



* حراس المستوطنين



يعتبر حراس المستوطنين السبب الأبرز لاندلاع المواجهات بين الشبان المقدسين من جهة والمستوطنين والشرطة الإسرائيلية من جهة أخرى. لأن حراس المستوطنين يعتبرون أنفسهم «فوق القانون» و«فوق أي مسألة»، وتحت هذا المسمى يرتكبون أعمالهم الاستفزازية والبوليسية.

حراس المستوطنين أو «ميليشيا المستوطنين» كما يطلق عليهم في سلوان يستخدمون السلاح للادعاء على المواطنين، ضد المتظاهرين أو حتى باحتجاز القاصرين بحجة إلقاء الحجارة، وقد اصيب أو استشهد عدد من المواطنين بنيران تلك الاسلحة، منهم الشهيد سامر سرحان (قامت المحاكم الإسرائيلية بإغلاق الملف الا ان هناك محاولات لاستئناف القرار)، والشهيد ميلاد عياش الذي سقط بالقرب من البؤرة الاستيطانية «بيت يونathan» (أغلق ملف التحقيق أيضاً).

ويقوم حراس المستوطنين -خلافاً للقوانين الإسرائيلية- بتدريباتهم في الشارع مما يثير الرعب في نفوس السكان، ويعرض حياة المارة للخطر، حيث وقعت عدة حالات اشتباك بالبنيدي ووقدت عدة حالات اعتداء وصف بالمميتة على شبان أو فتية. إضافة إلى ذلك قيامهم بتعطيل حركة السير او ايقاف سياراتهم بشكل مستمر، والمشاركة في المواجهات او مطاردة المواطنين، علمًا أن أفراد الشرطة الإسرائيلية استخدمو سيارات الحراس وتذفوا بها في حالات الاعتقال أيضًا مخالفين قوانين الاحتلال نفسها.

ويقدر عدد حراس المستوطنين بحوالي ٣٧٥ حارساً منهم حوالي ١٧٥ يعملون في سلوان، وقد قدرت ميزانيتهم السنوية بحوالي ٧٥ مليون شيكل وهم يتبعون وزارة الاسكان الإسرائيلية ويستعملون سيارات مصفحة تتبع الحكومة الإسرائيلية. وقد تقدم السكان بطلبات إلى المحاكم الإسرائيلية لوقف عمل حراس المستوطنين كونهم يشكلون خطراً على حياتهم إلا أن السكان قاموا بسحب الطلب من المحاكم الإسرائيلية بسحب انجاز القضاء الإسرائيلي وتعاطفه مع حراس المستوطنين بشكل دائم.

* عبرنة أسماء المناطق والشوارع

منذ احتلال مدينة القدس سعت بلدية الاحتلال الى عبرنة أسماء المناطق والأحياء والشوارع..وفي قرية سلوان وحي وادي حلوة بالذات (الذي يعتبر الهدف الأبرز للمستوطنين) تمت بالفعل عملية عبرنة للعديد من أسماء الشوارع دون استشارة السكان او إبلاغهم رغم علمهم رفضهم لتلك الأسماء ومعارضتهم لتلك الخطوة.

ونذكر عدداً من الأحياء والشوارع التي تمت عبرنة أسماءها ومنها : شارع وادي حلوه سمي بمعلوب غير ديفيد، حي وادي حلوه سمي بمدينة داود، شارع المستر سمي بشارع هشالوم، شارع التربة سمي بشارع هعوفل، حي البستان سمي جان همبلخ اي حديقة الملك، وساحة باب المغاربة سميت بموقف جفعتني تيمنا بوددة جفعتني بالجيش الإسرائيلي.

* سلوان ... البؤرة الساخنة

ويعيش سكان بلدة سلوان منذ أكثر من عشر سنوات في مواجهة يومية مع قوات الاحتلال والمستوطنين، المتواجدين يومياً في أزقة وشوارع البلدة، حيث تحولت البلدة إلى ساحةٍ كُرِّ وفرِّ بين الطرفين.

ولعل اللإعلان عن النية بهدم حي البستان وحفر الانفاق أسفل المنازل كان السبب الرئيسي في اشعال فتيل الأحداث اليومية.

وتحولت بلدة سلوان إلى مختبر للأسلحة الإسرائيليَّة حيث القنابل الغازية «المنتهية صلاحيتها» والصوتية والأعيرة المطاطية والجية، التي لم تميز بين ليل أو نهار، والتي أدت إلى وقوع مئات الإصابات بحالات اللختناق والهلهع خاصة لدى النساء والأطفال وكبار السن.

وأدى ذلك إلى تسجيل المئات من حالات الاعتقال، التي لم تستثن أحد من السكان البلدة، فطفل يبلغ من العمر ٥ سنوات وشيخ ستيني وامرأة جميعهم تعرضوا للاعتقال... والتهمة «الدفاع عن البيت والأرض... عن سلوان».



Wadi Hilweh Information Center – Silwan

The Story Behind The Tourist Site

www.silwanic.net

www.madaasilwan.org

www.roomno4.org

Contact us

info@silwanic.net

info@madaasilwan.org

Tel : 02–6278003

Fax : 02–6278004

"Follow us on



@silwanic



/silwanic



/silwanic